الذكاء الوجداني وعلاقته بالتو افق الزواجي دراسة ميدانية بولاية المسيلة

Emotional intelligence and its relationship to marital compatibility A field study in the state of M'sila

هشام بعلي*
طالب دكتوراه. جامعة عمار ثليجي الأغواط
مخبر الإرشاد النفسي وتطوير أدوات القياس في الوسط المدرسي
Hicham Baali*
PhD student, University of Amar thelidji laghouat
Laboratory: Psychological Counseling and Developing Measurement Tools in School Environment
hi.baali@lagh-univ.dz

أحمد بن سعد
أستاذ التعليم العالي. جامعة عمار ثليجي الأغواط
مخبر الإرشاد النفسي وتطوير أدوات القياس في الوسط المدرسي
Ahmed Bensaad
Professor, University of Amar thelidji laghouat
Laboratory: Psychological Counseling and Developing Measurement Tools in School Environment
bensaad_ah@yahoo.fr

تاريخ الاستلام :2019/10/24 تاريخ القبول: 2020/03/10 تاريخ النشر: 2020/12/28

- **الملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لعينة من الأزواج بولاية المسيلة، من خلال توضيح وإبراز الأهمية البالغة التي يحظى بها متغير الذكاء الوجداني في الحياة اليومية وإسهاماته في تحقيق التوافق بين الزوجين، مما قد يساعد على أن تكون الحياة الزوجية في مجتمعنا حياة استقرار وفهم وتفاهم بين الزوجين، الأمر الذي ينعكس على أفراد الأسرة ومن ثم أفراد المجتمع ككل انعكاسا إيجابيا، كما ركزت هذه الدراسة على الكشف عن كل من مستوى الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي من خلال الاستعانة بأدوات الدراسة المتمثلة في مقياس سكوت (Schutte) للذكاء الوجداني (2010)، ومقياس غراهام سبانييه (G. Spanier) للتوافق الزواجي (1976)، وبعد تطبيق المقياسين على عينة قوامها 120 زوج وزوجة بواقع 60 زوج (couple)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وبعد جمع البيانات والتحقق من طبيعتها (خطية العلاقة واعتدالية التوزيع) تمت معالجة فرضيات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج

*- المؤلف المرسل: هشام بعلي: hi.baali@lagh-univ.dz

الوصفي ذي الطابع الارتباطي بما يتناسب مع أغراض الدراسة، وبعد اختبار الفرضيات إحصائياً تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لعينة من أزواج ولاية المسيلة.

2- مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة متوسط.

3- مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد العينة متوسط.

- **الكلمات المفتاحية:** الذكاء الوجداني؛ التوافق الزواجي؛ الأزواج؛ الأساليب الإحصائية؛ الدلالة الاحصائية.

- **Abstract:** This study aimed to identify the nature of the relationship between emotional intelligence and marital compatibility of a sample of couples in the state of M'sila, by clarifying and highlighting the critical importance of the emotional intelligence variable in daily life and its contributions to achieving compatibility between couples, which may help to bring a compatible marital life in our society, that can be a positive reflect on both family members and society, The study focused on revealing both the level of emotional intelligence and marital compatibility through the use of the study tools, Schutte's scale of Emotional Intelligence (2010) and Graham Spanier's scale of Marital Compatibility (1976), after applying the two scales to a sample of 120 individual (60 couples), whom were selected in the intentionally, after collecting data and verifying their nature (linear relationship and normality of distribution) the study hypotheses were processed using the Statistical Package of Social Science Program (SPSS V25), and To achieve the objectives of the study we relied on the descriptive approach with the correlational nature in accordance with the objectives of the study, and after testing the hypotheses statistically the following results were reached:

-1 There is a statistically significant correlation between emotional intelligence and marital compatibility in a sample of couples in the state of M'sila.

2. The level of emotional intelligence in the sample is medium.

3. The level of marital compatibility in the sample is medium.

Keywords: Emotional Intelligence - Marital Compatibility - Couples - Statistical Methods - Statistical significance.

- مقدمة:

تعد الأسرة نواة المجتمع البشري وخليته الأولى، وأساس الاستقرار النفسي للإنسان، الأمر الذي يجعل الحياة الزوجية موضوعا له أهميته نفسيا واجتماعيا وأخلاقيا، والترابط الأسري من الموضوعات المهمة حيث يعد الزواج الخطوة الأولى في تكوين الأسرة، إذا تحقق من خلاله التوافق بين الشريكين، ومن جهة أخرى فإن عدم التوافق بين الزوجين قد يؤدي إلى انفصال الرابطة الأسرية، وفي هذا خطر كبير على الزوجين وأبنائهم، فضلا عما يترتب عليه من آثار نفسية، وتربوية، واجتماعية، وعلى الحياة الأسرية بشكل عام.

ومما لا شك فيه أن الحياة الزوجية التي يسودها التوافق تعد حياة سعيدة يشعر فيها الزوجين بالراحة والطمأنينة والأمن النفسي، بالإضافة إلى كونها تقوم بإشباع الكثير من الحاجات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، (غيث، 1979، ص. 279).

ومما لا شك فيه أن العاطفة تعطي الإنسان معلومات ذات أهمية تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاء، فالذكاء الوجداني يجعل تفكيرنا أكثر نجاعة في حل مشاكلنا، ويشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، كما يشمل أيضا القدرة على توليد المشاعر الصحيحة الحقيقية والوصول إليها، هذا فضلا عن تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الانفعالي والعقلي في الاتجاه الصحيح، فالفرد الذكي وجدانيا أو عاطفيا يعتبر أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وتقييمها بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، كما أن لديه القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين، والقدرة على فهم وتحليل انفعالاته والسيطرة عليها، وكبح جماح غضبه بطريقة تساعد على استمرار التوافق العاطفي ومن ثم الزواجي (عسيلة والبنا، 2011، ص. 237).

إن الحاجات العاطفية هي جوهر الإشباع المتبادل بين الزوجين، وهي في الوقت نفسه قد تكون أساس الخلافات الزوجية، والتي قد لا يدركاها بوضوح إلا بعد أن تتفاقم وتأخذ مظاهر أخرى كجرح الكبرياء وتعطيل الطموح، لكن جذورها هي الإحباط العاطفي المتبادل، فلكل واحد من طرفي العلاقة حاجات عاطفية يتوقعها ويتمنى من الآخر أن يشبعها له فعليا في الواقع .كما أن للذكاء الوجداني دورا مؤثرا في إيجاد المشاعر الإيجابية التي ترافق الخبرة المصحوبة بانفعال إيجابي كالفرح، أو الإنجاز، وهذه المشاعر والأحاسيس الإيجابية تساعد على التوافق الزواجي، أما إذا

كانت الانفعالات المصاحبة للخبرة سلبية ومؤلمة كالتهديد والقلق والخوف فإن ذلك يؤدي إلى مزيد من التوتر والقلق وبالتالي تدني مستوى التوافق.

من هنا جاءت الدراسة الحالية التي تسعى إلى تناول مفهوم الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي.

1- إشكالية الدراسة:

سادت لمدة طويلة فكرة إن الذكاء المعرفي(الأكاديمي) هو العامل الأول للنجاح والتفوق، وأن الأشخاص الذين لديهم درجة عالية من الذكاء يصلون بالضرورة إلى مستويات عالية من النجاح في المجال التعليمي والمهني والاجتماعي والعاطفي، فقد كانت هذه النظرة مسلمة بديهية لا تحتاج إلى إثبات .لكن الواقع يثبت لنا عكس ذلك فقد نجد أشخاصا متفوقين اجتماعيا لكن مستواهم الأكاديمي منخفض، وقد نجد البعض الأخر أذكياء أكاديميا ولكنهم يتعثرون ويقضون حياتهم في القلق والتوتر والاكتئاب، وذلك نظرا لعدم وجود نوع واحد من الذكاء يعزى له تأقلم الفرد مع بيئته والتكيف معها، فقد كان أحد أسباب اهتمام الباحثين السيكولوجيين بالذكاء الوجداني هو عجز اختبارات القدرات العقلية في التنبؤ بشكل واضح بنجاح الفرد في مختلف مواقف الحياة وأهمها المجال الاجتماعي والمهني وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات كدراسة دانيال جولمان (D. Goleman) (1995)، هوارد جاردنر ورتشارد هرنشتاين .(R. Hernstein & H. Gardener)، فيما يتعلق باحتمالات النجاح في الحياة ،أن ما بين 10-20 % فقط من التباين في اختبارات النجاح المهني، يمكن إيعازه لقدرات عقلية، في حين يتطلب النجاح المهني قدرات أوسع من ذلك كالمهارات الاجتماعية وضبط الانفعالات وادارة وحفز الذات (الذكاء الوجداني) (معمرية، 2009، ص. 8).

وفي دراسة أخرى أجراها كل من" كيلي" "وكابلان (Kelley & Caplan) " على مجموعة من موظفي شركة "بل" الأمريكية الحاصلين على درجات مرتفعة في الذكاء العقلي، أن 15% منهم فقط تم تصنيفهم على أنهم متميزوا الأداء (لديهم قدرة مرتفعة على إدارة الأزمات بفعالية ومستوى أداءهم مرتفع)، وتوصل الباحثان إلى أن كل من المهارات العلمية الأكاديمية ليستا قادرتين على التمييز بين متوسطي وعالي الأداء، ولكن ما سمي سابقا بمهارات الذكاء الوجداني أظهرت قدرة تميزية أعلى بين هاتين المجموعتين، ولا شك أن الأفراد الذين يجمعون بين المستويات المرتفعة في كل من الذكاء العقلي والذكاء الوجداني سيكونون أكثر قدرة على التوافق الفعال مع مواقف الحياة اليومية. إن توافق الفرد لا يعزى للذكاء العقلي فقط بل يتعداه إلى نوع آخر وهو الذكاء الوجداني هذا الأخير الذي يعتبر "قدرة الفرد على رصد مشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر

وانفعالات الآخرين، والتميز بينها واستخدام هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته" (جودة، 2007، ص. 703).

إن قدرة الفرد على التوافق ومواجهة الحياة بنجاح يعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية، وأن النجاح في العلاقات الشخصية يعتمد على قدرة الفرد على التفكير في خبراته الانفعالية والمعلومات الانفعالية، والاستجابة بوسائل متوافقة انفعاليا، ووفقا لذلك فإن الأفراد المتوافقين عاطفيا هم أكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية وبناء شبكات دعم اجتماعية مقارنة بالأفراد منخفضي الذكاء الوجداني كما أن الذكاء الوجداني يساعد في فهم السلوك التوافقي للإنسان في كثير من مجالات الحياة كالمجال المهني الأسرى، المدرسي، وكذا التوافق الزواجي.. هذا الأخير الذي يسعى أي فرد الوصول إليه حيث أن بتحققه تضمن الأسرة تماسكها وبعدها عن الظواهر الاجتماعية الخطيرة، التي تهدد أمن المجتمع وسلامته كالتفكك الأسري المعنوي والطلاق والشجارات الأسرية التي تكون أفراد ذوي بنيات نفسية هشة عرضة للاضطرابات النفسية والمشاكل السلوكية (ابراهيمي، 2015، ص. 4).

حيث يعد التوافق الزواجي مفهوما عاما يشمل جميع المجالات النفسية والمهنية ويعد نوعا من أنواع التوافقات الاجتماعية إذ أن الدور الذي يقوم به الأزواج والزوجات يختلف عن الأدوار التي يؤدونها في العلاقات الأخرى فالزواج الذي يتحقق عن طريق معيشة فردين من جنسين مختلفين في حيز مكاني له طابع ارتباطي يصعب انهياره بسبب وقوع نوع العلاقة الرسمية والعلنية التي يقوم بها وأهميته تكمن في أهمية الاستمرار في الحياة الزوجية وصفائها وسعادتها والتوافق الزوجي هو وجود تقارب وتطابق نفسي وعقلي واجتماعي وبيئي وعلمي، بالإضافة إلى العديد من الأمور المهمة يجب أن تجمع بين الزوجين وعدم وجود هذا التوافق سوف يظهر لنا أو إلى حد كبير أسباب كثيرة من المشكلات الزوجية، فالتوافق بين الزوجين هو رضا متبادل بين الطرفين وقبول أحدهما للآخر، وهذا القبول هو قبول والاستعداد للحياة الزوجية وهو موجود بين شخصين متزوجين ولديهما ميل لتجنب المشكلات أوحل تلك المشكلات وتقبل المشاعر المتبادلة والمشاركة في المهام والأنشطة المألوفة، لتحقيق التوقعات لكل منهما ويتوقف على تصميم كلا الزوجين على مواجهة كل المشاكل المادية والاجتماعية والصحية والعمل على تحقيق الانسجام بينها.

والحياة الزوجية السعيدة تساعد على إشباع العديد من حاجات الزوجين التي تقوم على الأخذ والعطاء والتعاون المتبادل فيما تفتضيه الحياة من ممارسة للحقوق والمسئوليات والتي تعتمد على التفاهم والتعاطف والمودة والرحمة والاحترام المتبادل والمواجهة الموضوعية والمشكلات الزواجية المختلفة (عبد السلام، 1991، ص. 72).

ومن دون شك فإن استقرار ونجاح العلاقة الزوجية ليس مآلا حتميا، لكنه المآل المرغوب، مثلما أن انحلال العلاقة الزوجية وفشلها ليس مآلا حتميا ولكنه المآل غير المرغوب. فليس هناك حاجة إلى التأكيد أن نجاح العلاقة الزوجية ينعكس إيجابيا على الزوجين من حيث صحتهما النفسية كما يشبع حاجاتهما ودوافعهما المختلفة التي يصعب إشباعها من دونه مثل دوافع الجنس والوالدية، والحاجة للحب والتقدير والحاجة لتأكيد الذات، كما يمثل الزواج الناجح دافعا لكلا الزوجين نحو الإنجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة والعمل والعكس هو المتوقع في حال فشل العلاقة الزوجية أو انهيار مقومات نجاحها.

وانطلاقا من العرض السابق حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي مترجمة في عدة تساؤلات مفادها:

- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لعينة من أزواج ولاية المسيلة؟
- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة؟
- ما مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد العينة؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لعينة من أزواج ولاية المسيلة.
- مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة متوسط.
- مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد العينة متوسط.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- محاولة الكشف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي.
- التعرف على مستويات الذكاء الوجداني لدى عينة من أزواج ولاية المسيلة.
- التعرف على مستويات التوافق الزواجي لدى عينة من أزواج ولاية المسيلة.

4- أهمية الدراسة:

4-1-الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المتغيرات التي نود دراستها ألا وهي الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي، بالإضافة لأهمية العينة في الدراسة الحالية.

الذكاء الوجداني للزوجين هوركن هام في العلاقات الزوجية بالإضافة إلى أنه يعد أحد الموجهات المهمة لسلوك الأفراد.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في توضيح العلاقة بين كل من الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي مما قد يساعد على أن تكون الحياة الزوجية في مجتمعنا حياة استقرار وفهم وتفاهم بين الزوجين، الأمر الذي ينعكس على أفراد الأسرة ومن ثم أفراد المجتمع ككل انعكاسا إيجابيا.

نتوقع أن تكون هذه الدراسة اضافة إلى التراكم المعرفي في مجال الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي، حيث أن مفهوم الذكاء الوجداني هومن الموضوعات الجديدة في التراث النفسي، وبالتالي يتطلب من الباحثين تكثيف جهودهم للتعرف على أهميته في حياة الأفراد واسهاماته في جميع المجالات وبخاصة المجال الأسري حتى يمكن المساهمة في تحقيق السعادة والتوافق للأفراد.

2-4- الأهمية التطبيقية:

- يأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في بناء وتطوير أدوات قياس الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي.

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء وتطوير برامج الارشاد الزواجي التي بإدراج مفهوم الذكاء الوجداني ضمن عملية الإرشاد الزواجي.

5- ومفاهيم الدراسة:

5-1- الذكاء الوجداني:

- **اصطلاحا:** هو منظومة من القدرات الانفعالية الشخصية والاجتماعية تلك التي تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة، وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة (سهاد المللي، 2010، ص. 139).

الذكاء الوجداني هو الإطار تنظيمي لتصنيف القدرات المتعلقة بفهم المشاعر وإدارتها واستخدامها ((Di Fabio, 2011, p. 3).

- **إجرائيا:** هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس سكوت للذكاء الوجداني (2010).

وهو القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراء صحيحًا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناءا على وعيه الاجتماعي.

2-6- التو افق الزواجي:

- **اصطلاحا:** هو حالة تتضمن التوفيق في الاختيار، والاستعداد للحياة الزواجية، والدخول فيها والحب المتبادل، والإشباع الجنسي، وتحمل المسؤوليات، والقدرة على حل المشكلات، والاستقرار

الزواجي والرضا والسعادة الزواجية والتصميم على مواجهة المشكلات وتحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة (عبد المعطي، 2004، ص. 28)

- **إجرائيا:** هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس غراهام سبانييه للتوافق الزواجي (1976).

وهو حالة نفسية واجتماعية من الرضا والانسجام والتماسك التي يعيشها الزوجان في كنف الأسرة، ضمن علاقات يسودها الحب والتفاهم والاستقرار والتعاون والثقة، والتواد والقدرة على مواجهة الأزمات والمشاكل.

7- **الدراسات السابقة:**

7-1- دراسات تناولت الذكاء الوجداني:

- دراسة بن غربال سعيدة (2015) هدفت الدراسة إلى الكشف عن "العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة"، وكذلك معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة في ضوء متغيرات (الجنس، التخصص العلمي، والخبرة المهنية). وقد تكونت عينة الدراسة من 150 أستاذا من جامعة محمد خيضر بسكرة للموسم الجامعي 2014/2013؛ استخدمت الباحثة في دراستها مقياس الذكاء العاطفي من إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (2001). ومقياس التوافق المهني من إعداد الباحثة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتمتع الأساتذة الجامعين بمستوى ذكاء عاطفي مرتفع.
- يتمتع الأساتذة الجامعين بمستوى توافق مهني مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص العلمي.

- دراسة ابراهيم بن جامع (2010) هدفت هذه الدراسة إلى فحص "العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفعالية القيادة"، حيث استهدف جانبها التطبيقي إطارات الادارة الوسطى بمركب تكرير البترول بسكيكدة. تمحورت الإشكالية حول التساؤل الرئيسي التالي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى فعالية القيادة؟

تم اختبار صحة الفرضية باستعمال المنهج الوصفي على عينة شملت كل أفراد المجتمع الأصلي للدراسة وتكونت من 42 إطارا من الادارة الوسطى لمركب تكرير البترول سكيكدة، ومن

أجل جمع البيانات استخدم الباحث الاستمارة كوسيلة رئيسية ووحيدة. حيث قام بقياس مستوى الذكاء الانفعالي باستعمال استمارة تقرير ذاتي مستوحاة من مقياس التقرير الذاتي للذكاء الانفعالي لسكوت (.Schutte Self-report) (1998). أما قياس فعالية القيادة فكان باستعمال استمارة مستوحاة من مقياس القيادة متعددة الابعاد (MLQ) لأفولي وباس (.Bass & Avolio 1992). حيث اعتبر أن القيادة التحويلية تدل على فعالية مرتفعة، بينما تدل القيادة التبادلية على فعالية متوسطة، أما أسلوب عدم التدخل فاعتبره مؤشرا على مستوى منخفض من الفعالية. وبعد معالجة البيانات باستعمال اختبار كا2 توصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى فعالية القيادة.

- دراسة براون وآخرون Brown, et al (2003): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الذكاء الوجداني في الالتزام المهني وعملية صنع القرار المهني وفعالية الذات، وذلك على عينة من العاملين طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الالتزام المهني واتخاذ القرار، ومقياس فعالية الذات، وأظهرت النتاج أن الذكاء الوجداني كما يقاس بمهارات التعاطف وتنظيم المشاعر وضبط النفس يرتبط إيجابياً بفعالية الذات والقدرة على اتخاذ القرار المهني، ولم تظهر الدراسة أي تأثير دال لعامل النوع (ذكور -إناث) في الذكاء الوجداني والفعالية الذاتية.

- دراسة فورنهام وبيتريد Furnham & Petrides (2003): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن سمة الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة، وأكمل المشاركون قياسات لسمه الذكاء الوجداني، السعادة، الشخصية، والقدرة الإدراكية وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة، وأن القدرة الإدراكية مرتبطة بالسعادة أوسمة الذكاء الوجداني، كما فسرت سمة الذكاء الوجداني ما يزيد عنه 50 % من الاختلاف في مستويات السعادة والشخصية ما يجعلها متغير قوى للتنبؤ بالفعالية الذاتية للقيادة التحويلية.

2-7- دراسات تناولت التو افق الزواجي :

- دراسة ونوغي فاطمة (2014): هدفت هذه الدراسة التعرف على الأثر الذي يلعبه سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة، كما جاءت هذه الدراسة معالجة لموضوع المرأة كأحد طرفي العلاقة الزوجية باعتبارها الأكثر تعبيرا عن معاناتها والأكثر طلبا للمساعدة مقارنة بالرجل. وللوصول الى النتائج تبنت الباحثة الأدوات العلمية التالية: مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000)، واختبار مينسوتا متعدد الأوجه (MMPI2)، إلى جانب استخدام المقابلة نصف الموجهة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الاكلينيكي وكذا الاعتماد على

التحليل الكيفي انطلاقا من الدرجات المتحصل عليها وكذا التكرارات المترجمة الى نسب مئوية، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- لسوء التوافق الزواجي أثر في تكوين مرض الاكتئاب لدى المرأة.
- لسوء التوافق الزواجي أثر في تكوين مرض توهم المرض لدى المرأة.
- لسوء التوافق الزواجي أثر في تكوين مرض الهستيريا لدى المرأة.

والنتيجة العامة المتوصل إليها هي: لسوء التوافق الزواجي أثر في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة.

- دراسة حامل فريزة (2013): هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والتوافق الزواجي للزوجين العاملين، حيث حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي: هل كلما كان هناك اختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي للزوجين العاملين كان توافقهما الزواجي منخفضا، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي "طريقة دراسة الحالة"، ومن أجل التوصل إلى النتائج تم اختيار عينة من الأزواج الذين لدهيم اختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي بولاية تيزي وزو، وتم تطبيق كل من مقياس التوافق الزواجي واستبيان المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي بالإضافة إلى المقابلة نصف الموجهة. ومن ثم قامت الباحثة بتحليل ومناقشة النتائج أين أكدت على أن الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي يؤدي إلى انخفاض التوافق الزواجي للزوجين العاملين.

- دراسة سينغ وساشما Sing and Sashma (2006): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في درجات التوافق الزواجي بين الأزواج والزوجات باختلاف المركز الوظيفي والمستوى التعليمي للزوجة، وقد طبقت الدراسة على (300) امرأة هندية كان من بينهن (150) امرأة عاملة و (150) امرأة غير عاملة، وقد قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث فئات حسب المستوى التعليمي فئة التعليم العالي فوق الجامعي، فئة التعليم الجامعي وفئة غير المتعلمات (الأميات)، وكان العدد في كل فئة (50)امرأة، وقد دلت نتائج الدراسة أن البعد الجنسي في التوافق الزواجي لم يتأثر بالمستوى التعليمي، كما أبدى أزواج صاحبات المراكز الوظيفية المرموقة ومن يصنفن في المستوى الجامعي، ومستوى فوق الجامعي مستويات مرتفعة من التوافق الزواجي مقارنة بأزواج الأميات والعاطلات عن العمل.

- دراسة أيورEur (2004): تستهدف معرفة تأثير العوامل الاقتصادية على التوافق الزواجي وشملت عينة الدراسة (608) من الأزواج الفنلنديين (304 من الأزواج، 304 من الزوجات) وتوصلت الدراسة إلى أن الظروف الاقتصادية السيئة تزيد من المعاناة النفسية، التي تؤثر سلبا على مستوى

التوافق الزواجي، كما توصلت الدراسة إلى أن الزوجات يبدين عدم التوافق الزواجي مع الأزواج الفقراء والغير العاملين.

7-3- دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالتو افق الزواجي:

- دراسة مقدم فهيمة (2011): هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج من المعلمين والمعلمات في مدينة الجزائر، تكونت عينة الدراسة من 115 معلما متزوجا، بواقع 19 معلما و96 معلمة، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني لبار-أون 1997 (Bar- on) ومقياس التوافق الزواجي للوك وولاس (Lock & Wallace 1959). وقامت الباحثة بحساب معامل الصدق والثبات فيها عند قيامها بإجراءات الدراسة الاستطلاعية الخاصة بهذه الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين الدرجة الكلية والأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية للتوافق الزواجي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد الأساسية) بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي لصالح مرتفعي التوافق الزواجي.

- عدم وجود فروق في التوافق الزواجي باختلاف المتغيرات الديموغرافية الخاصة بـ: (عدد الأبناء، مدة الزواج، الجنس، السكن، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة).

- وجود فروق في التوافق الزواجي باختلاف الفئة العمرية لصالح الفئة الأقل من 34 سنة.

- عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني في بعض المتغيرات الديموغرافية الخاصة بـ: (مدة الزواج، وعدد سنوات الخبرة).

- وجود فروق في الذكاء الوجداني في عدد من المتغيرات الديموغرافية الخاصة بـ: (عدد الأبناء، العمر، الجنس، السكن، والمستوى التعليمي) وكانت النتائج كالاتي:

- وجود فروق دالة في بعد إدارة الضغوط لصالح الفئة التي ليس لديها أبناء.

- وجود فروق دالة في بعدي الذكاء الوجداني الشخصي وبعد المزاج العام وفقا لاختلاف العمر لصالح الفئة أقل من 34 سنة.

- وجود فروق دالة في بعدي الذكاء الوجداني بين الأشخاص والمزاج العام لصالح أفراد المستوى الجامعي.

- وجود فروق دالة في بعد إدارة الضغوط باختلاف الجنس لصالح الذكور.

- وجود فروق دالة في بعد الذكاء الوجداني بين الأشخاص باختلاف السكن لصالح المقيمين مع أهل الزوج.

- يسهم بعد المزاج العام وخاصة البعد الفرعي (السعادة) في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى العينة.
- دراسة سعد بن حامد آل يحي (2009): الذكاء الانفعالي وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقباس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق (2002) ومقياس فاعلية الذات للعدل(2001) ومقياس التوافق الزواجي لفرج وعبد الله (1999) وذلك على عينة تكونت من (300) معلم من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ومن عينة تكونت من (300) معلم من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد الذكاء الانفعالي وبين فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,01) حيث بلغ معامل الارتباط لبيرسون الكلي (0,717)، بين أبعاد الذكاء الانفعالي وبين فاعلية الذات.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد الذكاء الانفعالي وبين التوافق الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01).
- إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال كل من الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات.
- **دراسة عبد الله جاد محمود (2006):** تناولت هذه الدراسة التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، على عينة تتكون من (324) عضوا من المتزوجين بواقع (196) ذكورا-(128) إناثا، كلهم من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام. وقد تم تطبيق مقياس التوافق الزواجي ومقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الباحث ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (1986) Costa & Mc carae وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الذكور والإناث والعينة الكلية.
- وجود ارتباط دال سالب بين عامل العصابية وأبعاد التوافق الزواجي.
- وجود ارتباط دال موجب بين عامل الانبساط وأبعاد التوافق الزواجي لدى كل من الذكور والعينة الكلية، وعدم وجود ارتباط دال بين عامل الانبساط وأبعاد التوافق الزواجي لدى الإناث.
- عدم وجود ارتباط دال موجب بين عامل التفتح وأبعاد التوافق الزواجي لدى العينة.
- وجود ارتباط دال موجب بين عامل الطيبة والتوافق الزواجي لدى الذكور وعوامل تجنب النقد لدى العينة الكلية، وعدم وجود ارتباط دال بين عامل الطيبة وأبعاد التوافق الزواجي لدى العينة.

- وجود ارتباط دال موجب بين عامل يقظة الضمير وأبعاد التوافق الزواجي التالية: (المساندة، التعبير الوجداني، والاتفاق) لدى الذكور والعينة الكلية، (تجنب النقد) لدى الذكور والإناث والعينة الكلية، ووجود علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للتوافق الزواجي وعامل يقظة الضمير.

- دراسة دراسة سكوت وزملائه (Schutte et all, 2001) هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا الزواجي على عينة مكونة من 37 موظفا متزوجا، 22 منهم إناث، و15 منهم من الذكور، وذلك بمتوسط عمري يقدر بـ 48 عاما. طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني لسكوت (Schutte et all, 1998) واختبار التوافق الزواجي للوك وولاس (Lock & Wallace,1959) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين حققوا درجات مرتفعة في الذكاء الوجداني كان لديهم رضا زواجي أفضل عن حياتهم الزوجية من الذين لديهم درجات منخفضة، ما توصلت الدراسة بالإضافة إلى ما سبق إلى: أن الأفراد الذين حقق شركاؤهم درجات مرتفعة في الذكاء الوجداني يتمتعون بدرجة من الرضا الزواجي أفضل من الأفراد الذين حقق شركاؤهم درجات منخفضة في الذكاء الوجداني.

8- الدراسة الميدانية:

8-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى لأي بحث علمي في جانبه الميداني لأنها تلم بمختلف جوانب المشكلة المطروحة، بالإضافة إلى أنها تعطينا نظرة أولية حول متغيرات الدراسة، كما تمكننا من إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها، اعتبارا من المعطيات الأولية التي تم ذكرها فإن أهداف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية تمثلت في النقاط التالية:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة وإمكانية الحصول عليها.
- التعرف على حجم مجتمع البحث قصد تحديد نوع العينة وكيفية اختيارها وحجمها.
- التعرف على مختلف الظروف التي سيتم إجراء الدراسة في ظلها ومختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه سير الدراسة.
- انتقاء الأدوات التي تنسجم مع الهدف من الدراسة، والتحقق من مدى تلاؤمها مع العينة المستهدفة، وهذا استكمالا للاطلاع على مجموعة من المقاييس المعدة لقياس متغيري الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي.
- التطبيق الأولي لأدوات الدراسة المختارة للنظر في مدى استجابة العينة الاستطلاعية لها وقدرتها على فهم عباراتها.

- التأكد من الخصائص السيكيومترية لأداة الدراسة.
- التعرف على بعض جوانب القصور في إجراءات التطبيق في هذه المرحلة لتفاديها عند الشروع في إجراءات الدراسة الأساسية.

2-8- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (01): يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية.

العينة الاستطلاعية	العدد الموزع	العدد المستبعد	العدد المتبقي
الأزواج	15	00	15
الزوجات	15	00	15
المجموع	30	00	30

يوضح الجدول أعلاه العينة الاستطلاعية التي سيتم تطبيق مقاييس الدراسة عليها وذلك للتأكد من الخصائص السيكيومترية للمقاييس قبل تطبيقه على العينة الأصلية للدراسة حيث كان العدد الموزع هو (30) مقياس.

9- منهج الدراسة:

إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم دون منهج واضح يساعده في البحث عن أسباب المشكلة موضوع الدراسة بحيث يلائم هذا المنهج طبيعة الموضوع وذلك لضمان الحصول على نتائج يمكن تعميمها والوثوق في نتائجها، وعليه فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ذي الطابع الارتباطي.

10- مجالات الدراسة:

10-1- المجال البشري (عينة الدراسة الأساسية): تكونت عينة هذه الدراسة من 120 زوج وزوجة، أي 60 زوج (couple).

10-2- المجال المكاني: تم القيام بهذه الدراسة في ولاية المسيلة، وتماشيا مع طبيعتها تم الاعتماد على الطريقة العمدية (اللاإحتمالية) في اختيار العينة باستخدام أسلوب المعاينة العرضية.

10-3- المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 01 الى 30 مارس 2019.

11- أدوات الدراسة:

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

11-1- مقياس الذكاء الوجداني:

المقياس الذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية هو المقياس الذي ابتكر في الأصل من قبل سكوت وآخرين (Schutte et al,1998) والمعدل من قبل أوستين وزملائه (Austin et al 2004) والذي تم تعريبه وتقنينه من قبل نبيل محمد زايد (2010) والمقياس في نسخته الأصلية باللغة الانجليزية كان موضوعا تحت عنوان Modified Schutte Emotional Intelligence Scale. وقد أبقي على نفس التسمية في النسخة العربية. ونشير إلى أن المقياس في نسخته الأصلية قد طبق على فئات مختلفة بما في ذلك تطبيقه في إطار دراسة الذكاء الوجداني لدى الأزواج مع العلم أن مقياس سكوت الأصلي قد قننه وأعده للغة العربية نفس الباحث (خرف، 2014، ص. 223).

1-1-11- وصف المقياس:

إن مقياس سكوت المعدل في نسخته الأصلية باللغة الانجليزية بني كما في المقياس الأصلي لسكوت (Schutte) على أساس الإطار النظري للذكاء الوجداني كسمة (نبيل محمد زايد، 2010). تتكون النسخة الأصلية المعدلة من 41 بندا بعد عكس 9 بنود من نسخة المقياس الذي أعده سكوت (Schutte,1998) والتي كانت تتكون من 33 بندا أضيفت لها 8 بنود جديدة. وفي الصورة العربية المعدلة تكون المقياس من 37 بندا بعد حذف 4 بنود، وهو يقيس 4 أبعاد هي:

أ- بعد استخدام الانفعالات: ومن العبارات النموذجية المعبرة عنه: أعرف متى أتكلم عن مشكلاتي الشخصية للآخرين؛ أبحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا.

ب- بعد تنظيم الانفعالات: ومن العبارات النموذجية المعبرة عنه:

- لا أتوقع عموما أن تحدث الأمور بشكل جيد. - أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي .

بعد تقدير الانفعالات :ومن العبارات النموذجية المعبرة عنه: لا أستطيع أحيانا تحديد مدى أهمية الشخص الذي أحاوره؛ أدرك الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين.

ج- بعد المهارات الانفعالية والاجتماعية: ومن العبارات النموذجية المعبرة عنه: اهتمامي قليل بالانطباع الذي أتركه لدى الآخرين؛ أشعر بالأحداث الهامة التي تحدث للناس وكأنها تخصني (خرف، 2014، ص. 225).

جدول رقم (02) يوضح توزيع البنود على الأبعاد الأربعة لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	العبارات	المجموع
استخدام الانفعالات	34-33-27-26-18-15-1213-11-9-7-5-2-1	14
تنظيم الانفعالات	25-24-23-21-14-10-3	07
تقدير الانفعالات	35-32-28-19-16-8-6	07

المهارات الانفعالية الاجتماعية	37-36-31-30-29-22-20-17-4	09

11-1-2-كيفية تصحيح مقياس الذكاء الوجداني: يتكون الاستبيان من 37 عبارة وكل عبارة لها خمسة بدائل هي: أوافق بشدة - أوافق - لا أستطيع أن أقرر - لا أوافق - لا أوافق بشدة. وتنقط الإجابة كالتالي: أوافق بشدة = 05؛ أوافق = 04؛ لا أستطيع أن أقرر = 03؛ لا أوافق= 02؛ لا أوافق بشدة = 01. وهكذا يتم جمع هذه الدرجات في أبعاد ثم يتم حساب الدرجة الكلية والتي تتراوح نظريا بين 37 درجة كمستوى ضعيف في الذكاء الوجداني و185 درجة كأعلى مستوى.

11-1-3- الخصائص السيكيومترية:

أولاً- صدق المقياس:

أ- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكونه الطريقة التي تحسب درجات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس ودرجته الكلية وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (03) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	درجة ارتباط البعد مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
استخدام الانفعالات	,909**	0.01
تنظيم الانفعالات	,909**	0.01
تقدير الانفعالات	,919**	0.01
المهارات الانفعالية الاجتماعية	,844**	0.01
** تعني أنها دالة عند مستوى0.01		

يتضح من الجدول أعلاه رقم (03) أن هناك درجة مقبولة من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني المطبق على عينة الدراسة الحالية، ما يعني أنه يتمتع بصدق مقبول من هذه الناحية.

ب- صدق المقارنة الطرفية: تم سحب (27%) من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها (30) فرد وزعت عليهم أداة القياس بعد ترتيبها من أعلى إلى أدنى درجة، أخذنا من كل طرف (8) أفراد، وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة على حدة، ثم حسبت قيم "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين. وفيما يلي نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الوجداني:

الجدول رقم (04) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاء الوجداني

المجموعات	N	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
العليا	8	152,16	7,22	10.748	10.844	,000	دال عند 0,05
الدنيا	8	93,80	13,40				

يتضح من الجدول رقم (04) أن قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq 050$,) لدلالة الطرفين مما يشير بأن أداة القياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين وهذا دليل على صدقها.

ثانياً- ثبات المقياس:

أ- طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على عينة تتكون من 30 زوج وزوجة في ولاية المسيلة، وقد قدر التناسق الداخلي للاختبار بـ (0.764). والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يوضح نتائج حساب ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني

العينة	عدد العبارات	معامل ألفا	مستوى الدلالة
30	37	0.764	0.01

يوضح الجدول أعلاه معامل ألفا كرونباخ للعينة عند مستوى الدلالة 0.01.

ب- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التجزئة النصفية أيضا، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات نصفي الاختبار (النصف الأول والنصف الثاني) وتطبيق معادلة بيرسون ثم المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون. بعد حساب معامل الارتباط كانت النتيجة (0.897) وبعد تصحيح الطول أصبح معامل الارتباط يساوي (0.947). والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح نتائج حساب ثبات التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الوجداني

العينة	معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون	مستوى الدلالة
30	0.897	0.947	0.01

يوضح الجدول أعلاه معامل الارتباط لنصفي الاختبار عند مستوى الدلالة 0.01

11-2- مقياس التو افق الزواجي:

المقياس الذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية هو مقياس التوافق الزواجي للباحث غراهام سبانييه (1976) والذي يهدف إلى قياس نوعية الزواج أو مدى تشابه الزوجين.

11-2-1- وصف المقياس: يتكون المقباس من 32 بندا لقياس نوعية العلاقة كما يدركها الازواج ويخدم هذا المقياس عدة أغراض فيمكن استخدامه كمقياس عام للرضى عن العلاقات الحميمية باستخدام الدرجة الكلية. كما يبين التحليل العاملي على تضمنه لأربعة عوامل تمثل أربعة مظاهر للعلاقة الزوجية وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح توزيع البنود على الأبعاد الأربعة لمقياس التو افق الزواجي

الأبعاد	العبارات	المجموع
الاجماع بين الطرفين	من 1 الى 15 ما عدا 4 و6	13
الرضا بين الطرفين	32-31-23-22-21-20-19-18-17-16	10
الانسجام بين الطرفين	28-27-26-25-24	05
التعبير عن العواطف	30-29-6-4	04

- **طريقة التصحيح:** الدرجة النهائية هي مجموع كل البنود والتي تتراوح بين 32 كأدنى درجة والتي تدل على مستوى توافق زواجي منخفض جدا و181 كأعلى درجة والتي بدورها تدل على مستوى توافق زواجي مرتفع جدا.

11-2-2- الخصائص السيكيومترية لمقياس التو افق الزواجي:

أولاً- الصدق:

أ- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكونه الطريقة التي تحسب درجات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس ودرجته الكلية وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (08) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التو افق الزواجي

الأبعاد	درجة الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الإجماع بين الطرفين	,886**	0.01
الرضا بين الطرفين	,932**	0.01
الانسجام بين الطرفين	,860**	0.01
التعبير عن العواطف	,834**	0.01

يتضح من الجدول أعلاه رقم (08) أن هناك درجة مقبولة من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التوافق الزواجي المطبق على عينة الدراسة الحالية، ما يعني أنه يتمتع بصدق مقبول من هذه الناحية.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (09) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التو افق الزواجي

المجموعات	N	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العليا	8	152,67	5,687	13.285	12,351	,000	دال عند 0,05
الدنيا	8	105,25	8,342				

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq$,050) لدلالة الطرفين مما يشير بأن أداة القياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين وهذا دليل على صدقها.

ثانياً- ثبات المقياس:

أ- طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على عينة تتكون من 30 زوج وزوجة في ولاية المسيلة، وقد قدر الاتساق الداخلي للاختبار بـ(0.83).

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): يوضح نتائج حساب ثبات ألفا كرونباخ مقياس التو افق الزواجي

العينة	معامل ألفا	مستوى الدلالة
30	0.837	0.01

يوضح الجدول أعلاه معامل ألفا كرونباخ للعينة عند مستوى الدلالة 0.01.

ب- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التجزئة النصفية أيضا، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات نصفي الاختبار (النصف الأول والنصف الثاني) وتطبيق معادلة بيرسون ثم المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون. بعد حساب معامل الارتباط كانت النتيجة (0.729) وبعد تصحيح الطول أصبح معامل الارتباط يساوي (0.853). والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يوضح نتائج حساب ثبات التجزئة النصفية لمقياس التو افق الزواجي

العينة	معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون	مستوى الدلالة
30	0.729	0.853	0.01

يوضح الجدول أعلاه معامل الارتباط لنصفي الاختبار عند مستوى الدلالة 0.01

12- عرض تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

12-1- عرض تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى: نصت الفرضية الاولى لهذه الدراسة على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لعينة من أزواج ولاية المسيلة".

وللإجابة عن هذه الفرضية وبعد التحقق من خطية العلاقة واعتدالية التوزيع تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من قيمة الارتباط بين المتغيرين وكذلك الدلالة الإحصائية لهذا الارتباط وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (12): يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في كل من الذكاء الوجداني والتو افق الزواجي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	120	127	19,42	* 0.563	(α=0,05)
التوافق الزواجي		108	16,40		

يتضح من خلال الجدول رقم (12) الخاص بالعلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الأزواج، وجود علاقة ارتباطية موجبة أي أن درجات متغير الذكاء الوجداني بنفس توزيع درجات متغير التوافق الزواجي تقريبا، كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم في مقياس التوافق الزواجي قد بلغ (0.56) وهي قيمة موجبة، ويعني هذا أن الارتباط طردي بين المتغيرين، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الأولى القائلة بوجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى عبنة من الأزواج بمدينة المسيلة. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95 %مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات نذكر منها على سبيل المثال دراسة كل من Fitness (2001)، دراسة محمود (2006)، ودراسة الشارخ (2010) الذين أشاروا وأكدوا على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وأبعاده وبين التوافق الزواجي. ودراسة علي (2014) التي خلصت إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين بعدي المساندة والعمق من أبعاد نوعية العلاقة الزوجية ومعامل الذكاء الوجداني العام لدى عينة الدراسة. كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة سعد بن حامد (2009) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد الذكاء الانفعالي وبين التوافق الزواجي لدى أفراد عينة دراسته دالة إحصائيا عند المستوى (0,01).

كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سكوت وآخرون (Schutte et al) (1998) من أن هناك علاقة دالة بين الرضا الزواجي والذكاء العاطفي. ومع ما توصلت إليه دراسة برايكر (Bricker, D 2005) من جامعة جوهانسبورغ حول العلاقة بين الذكاء العاطفي والرضا الزواجي بحيث تبين وجود علاقة دالة بين الذكاء العاطفي وبعض أبعاد الرضا الزواجي وفي سياق تناول العلاقات البين شخصية ودور الذكاء العاطفي فيها، كما أوضحت دراسة (Schutte 2001) أن العامل الرئيسي في تفضيل كلا الزوجين للطرف الآخر هو الذكاء الوجداني وكشفت دراسة (Gerieco 2001) عن أهمية الذكاء الوجداني والمساندة الاجتماعية في التنبؤ برضا الفرد عن الزواج، وتم التوصل إلى أن الرضا عن الزواج يأتي من خلال الذكاء العاطفي والمتمثل في ثلاث عوامل هي: ضبط النفس، الوعي بالذات، إقامة علاقات اجتماعية، والذي يعتبر العامل الأول في مدى شعور الفرد بالرضا عن زواجه.

وتوصلت دراسة كونكل (Kunkel 2002) إلى أن هناك علاقة ارتباط موجب بين الذكاء العاطفي والتوافق الزواجي (خرف الله، 2014، ص. 251).

بناءا على هذه النتيجة يتضح أن أصحاب الذكاء العاطفي يميلون لأن يكونوا أكثر توافقا في علاقتهم الزوجية، ذلك أن القدرة على فهم انفعالات الذات وانفعالات الآخرين والقدرة على تنظيم هذه الانفعالات يساعد الشريك في أن يفهم مشاعر الطرف الأخر والتعاطف معها، وبالتالي يقلل من حدة الصراعات بينهما. بالإضافة أن الذكاء العاطفي المنخفض من شأنه أن يقلل الحساسية لمشاعر الشريك، ويقلل الانتباه لعواطفه كما يؤثر على القدرة على إدارة العواطف الذاتية، وحسن إدارة العلاقة مع الآخر.

12-2- عرض تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على أن "مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة متوسط".

للإجابة عن هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسط الحسابي للدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة على مستوى مقياس سكوت للذكاء الوجداني وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (13): يوضح مستوى أفراد العينة في الذكاء الوجداني

مستوى الذكاء الوجداني	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
العدد	6	84	30	120
النسبة المئوية	%5	%70	%25	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن مستوى الأزواج في الذكاء الوجداني يتراوح بين المتوسط والمرتفع، حيث قدر عدد الأزواج المتوسطي الذكاء الوجداني بـ(84) زوجا، ومرتفعي الذكاء الوجداني بـ(30) زوجا، في حين قدر عدد الأزواج منخفضي الذكاء الوجداني بـ (6) أزواج.

جدول رقم (14) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة في الذكاء الوجداني

المعالجة الإحصائية / المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الذكاء الوجداني	127.08	17.15	120

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني قد بلغ (127.08) بانحراف معياري قدره (17.15). وبناءا على هذا وطريقة تصحيح المقياس المذكورة سابقا يمكن أن نحكم على أن العينة تتمتع بمستوى ذكاء وجداني متوسط كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (15) يوضح مستوى أفراد العينة ككل في الذكاء الوجداني

مستوى الذكاء الوجداني	منخفض 87-37	متوسط 138-88	مرتفع 185-139
مستوى أفراد العينة ككل		127,08	

وبالتالي نستطيع القول إنه تحققت الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأن "مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة متوسط". وتختلف نتائج دراستنا هذه مع دراسة عسلية (2011)، الذي توصل إلى أن مستوى الذكاء الوجداني مرتفع لدى عينة من الأزواج العاملين بجامعة الأقصى، كما اختلفت مع نتائج دراسة بن غربال سعيدة (2015) التي توصلت إلى أن مستوى

الذكاء الوجداني مرتفع لدى عينة من الأساتذة الجامعيين، كما اختلفت مع نتاج دراسة خليل عسقول (2008) الذي توصل إلى أن مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الجامعيين متدني.

ونرى أن الاختلاف بين نتائج دراستنا وهذه الدراسات قد يكون ذلك راجعا إلى الاختلاف في العينة حيث أن معظم هذه الدراسات شملت عينة مثقفة ذات مستوى تعليمي مرتفع، أما بالنسبة لدراستنا فالعينة ضمت جميع المستويات الدراسية والثقافية.

بالإضافة إلى أن الاختلاف في مستوى الذكاء الوجداني راجع لكونه يعتبر سمة أو قدرة يتمتع بها الفرد وبالتالي سيكون هناك بعض الفروق الفردية بين الأشخاص شأنه شأن أي سمة أخرى كالذكاء المعرفي، هذا ما ينطبق مع اتجاه بار أون (Bar- on) الذي يرى أن الذكاء الوجداني خليط أو مجموعة من المهارات والسمات والقدرات الاجتماعية والشخصية والوجدانية (غير المعرفية) التي تؤثر في قدرة الفرد الإجمالية على التوافق بفاعلية مع الضغوط والمتطلبات البيئية.

كما يعتبر جولمان الذكاء الوجداني ذكاء مختلطا مكونا من القدرات المعرفية والسمات الشخصية ويعبر عن قدرة الفرد على التعرف على مشاعره وعلى مشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين بشكل فعال. كما يصف جولمان الذكاء الوجداني بأنه ذكاء شامل ومتجذر في شخصية الفرد يؤثر في مستوى بقية الذكاءات الأخرى فهو في نفس الوقت نظام للتحكم في الانفعالات وسمة شخصية ثابتة نسبيا لدى الأفراد، ويقدم نظريته التي تفترض أن الأشخاص يولدون بمستوى معين من الذكاء الوجداني هو الذي يحدد فيما بعد مدى قدرتهم على اكتساب المهارات.

12-3- عرض تحليل نتائج الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على أن "مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد العينة متوسط".

للإجابة على هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسط الحسابي للدرجات التي تحصل عليها افراد العينة على مستوى مقياس سبانييه للتوافق الزواجي وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (16) يوضح مستوى أفراد العينة في التو افق الزواجي

مستوى التوافق الزواجي	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
العدد	0	89	31	120
النسبة المئوية	%0	%74.2	%25.8	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن مستوى الأزواج في التوافق الزواجي يتراوح بين المتوسط والمرتفع، حيث قدر عدد الأزواج المتوسطي التوافق الزواجي بـ (89) زوجا، ومرتفعي التوافق الزواجي بـ(31) زوجا، في حين قدر عدد الأزواج منخفضي التوافق الزواجي بـ (0) أزواج.

جدول رقم (17) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة في التو افق الزواجي

المعالجة الإحصائية / المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
التوافق الزواجي	108.40	19.38	120

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزواجي قد بلغ (108.40) بانحراف معياري قدره (19.38). وبناءا على هذا وطريقة تصحيح المقياس المذكورة سابقا يمكن أن نحكم على أن العينة تتمتع بمستوى توافق الزواجي متوسط كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (18) يوضح مستوى أفراد العينة ككل في التو افق الزواجي

مستوى التوافق الزواجي	منخفض 82-32	متوسط 133-83	مرتفع 181-134
مستوى أفراد العينة ككل		108.40	

وبالتالي نستطيع القول إنه تحققت الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأن "مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد العينة متوسط". واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة عسيلة والبنا (2011) التي توصلت إلى أن التوافق الزواجي متوسط لدى عينة من المعلمين، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حامل فايزة (2013) التي توصلت إلى أن مستوى التوافق الزواجي منخفض لدى عينة من الأزواج الذين يختلفون في المستوى التعليمي والاقتصادي أين خلصت إلى أن العوامل السابق ذكرها تِؤثر سلبا في التوافق الزواجي.

ونحسب أن هذا راجع إلى أن التوافق الزواجي تدخل فيه العديد من العوامل الخاصة بحياة الزوجين كالعامل الشخصي والعامل الاقتصادي، وأنه من الصعب الحفاظ على مستوى توافق زواجي مرتفع ورضا تام عن العلاقة الزوجية ونوعيتها، وهذا ما قد يعود بالسلب على الصحة النفسية للزوجين، والعكس صحيح حيث يسهم الزواج بشكل إيجابي في تدعيم الصحة النفسية لدى الأزواج، لما يحققه من إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية.

- خاتمة:

إن كل دراسة علمية تبدأ بافتراضات نظرية تحاول من خلال الجانب النظري والجانب الميداني بحث مدى صحة أو خطأ تلك الفروض، وهذا ما التزمنا به في الدراسة الحالية، وقد توصلنا لبعض النتائج مفادها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي، بالإضافة الى أن مستوى الذكاء الوجداني لدى العينة متوسط، كما أن مستوى التوافق الزواجي لدى العينة متوسط. في ضوء هذه النتائج أمكن الخروج من الدراسة ببعض الاقتراحات وهي كما يلي:

- إعداد برامج تدريبية للأفراد تتناول تنمية مهارات الذكاء الوجداني.
- الاهتمام بضرورة توفير خلفية معرفية للأفراد عن أسس الذكاء الوجداني ومدى أهميته في نجاح التوافق الزواجي.
- الاهتمام بتوعية وإرشاد الأفراد للاختيار في الزواج وكيفية التعامل مع المشكلات الزوجية على أسس دينية ونفسية واجتماعية صحيحة.
- الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات في مجال الزواج والأسرة وتقديم كل ما هو جديد لنجاح الزواج.
- ضرورة وجود أماكن خاصة للإرشاد الزواجي، حيث تقدم خدماتها لكل من يحتاج إليها.
- إجراء دراسات مقارنة في كل من الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الأزواج في مستويات عمرية مختلفة.
- إجراء دراسات حول التوافق الزواجي وأحداث الحياة الضاغطة.

- قائمة المراجع:

- ابراهيمي أسماء. (2015). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة. دراسة ميدانية على عينة من الممرضات والمعلمات بدائرة طولقة، ولاية بسكرة، شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

- المللي سهاد. (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المعوقين والعاديين، مجلة جامعة دمشق. العدد 03. المجلد 26.

- جودة أمال. (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح العلوم الإنسانية. العدد 3. ص ص: 697-738.

- خرف الله علي. (2014). نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي. دراسة مطبقة على عينة من الأزواج بولايات (باتنة، الوادي، مسيلة). دكتوراه العلوم في علم النفس. جامعة الحاج لخضر. باتنة. الجزائر.

- عبد السلام علي. (1991). المساندة الاجتماعية واتخاذ قرار الزواج واختيار القرين وعلاقتهما بالتوافق الزواجي، مجلة دراسات نفسية. العدد 1.

- عبد المعطي حسن مصطفى. (2004). المناخ الأسري وشخصية الأبناء. ط1. مصر. دار القاهرة للطباعة والنشر.

- عسيلة محمد إبراهيم. والبنا أنور حمودة. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى العاملين بجامعة الأقصى-غزة، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 13، العدد 2.

- غيث محمد عاطف . (1979). قاموس علم الاجتماع. ط1. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- معمرية بشير. (2009). دراسات نفسية في الذكاء الوجداني-الاكتئاب-اليأس-قلق الموت-السلوك العدواني الانتحار. ط1. مصر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

- Annamaria Di Fabio. (2011). Emotional Intelligence – New Perspectives and Applications. Published by InTech. Croatia.

الملحق 01: مقياس الذكاء الوجداني

نحن بصدد إجراء دراسة حول الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي، وفي إطار الدراسة الميدانية نضع بين أيديكم هذا المقياس راجين منكم قراءة كل عبارة جيدا وبتمعن، ووضع إشارة (×) في الخانة التي تتفق مع حالتك الخاصة التي تشعر بها عادة واضعا في ذهنك ما يلي:

1- الأفضل أن تقول ما تعتقده فعلا

2- بإمكانك أن تستغرق ما تشاء من الوقت للإجابة على الأسئلة

3- من فضلك لا تترك أي سؤال دون إجابة

ونحيطكم علماً أنّ كل إجاباتكم سرية ومخصّصة لأغراض البحث العلمي وفقط. ونجاح هذه الدراسة متعلق بإجابتكم شاكرين لكم سِعة صدركم ومشاركتكم معنا.

معلومات مهمة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مدة الزواج: أقل من 5 سنوات ☐ 5- 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

رقم العبارة	عبارات المقياس	أوافق بشدة	أوافق	لا أستطيع أن أقرر	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أعرف متى أتكلم عن مشكلاتي الشخصية للآخرين.					
2	عندما أواجه عقبات، أتذكر كيف تغلبت على العقبات المشابهة.					
3	أتوقع أن أفشل عموما عندما أحاول عمل شيء جديد.					
4	لمزاجي تأثير قليل على كيفية معالجتي للمشكلات.					
5	يأتمنني الآخرون على أسرارهم ويثقون بي.					
6	أجد صعوبة في فهم تلميحات وإشارات الآخرين غير اللفظية.					
7	قادتني بعض الأحداث الهامة في حياتي إلى إعادة تحديد الأشياء المهمة وغير المهمة.					
8	لا أستطيع أحيانا تحديد مدى أهمية الشخص الذي أحاوره.					
9	عندما أنفعل فإنني أدرك انفعالاتي.					
10	لا أتوقع عموما أن تحدث الأمور بشكل جيد.					

11	عند محاولة حل مشكلة في حياتي، يصبح من المهم أن أتجنب الانفعالات بقدر الإمكان.					
12	عندما أعيش انفعالا إيجابيا، أعرف كيف أجعله يستمر.					
13	أشعر بالأحداث الهامة التي تحدث للناس وكأنها تخصني					
14	أرتب الأحداث التي تمتع الآخرين.					
15	غالبا ما أخطئ تحديد التصرفات الملائمة في المواقف الاجتماعية					
16	أبحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا.					
17	أدرك الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين.					
18	اهتمامي قليل بالانطباع الذي أتركه لدى الآخرين.					
19	عندما تكون حالتي المزاجية إيجابية، يسهل قيامي بحل المشكلات.					
20	أخطئ في قراءة تعبيرات وجوه الناس.					
21	لا تساعدني انفعالاتي في الوصول للأفكار الجديدة.					
22	في أحيان كثيرة، لا أعرف سبب تغير انفعالاتي.					
23	وجودي في حالة مزاجية، لا يساعدني على إدراك الأفكار الجديدة.					
24	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي.					
25	أتعرف بسهولة على انفعالاتي عندما أعيشها.					
26	يخبرني الناس أنهم يجدون صعوبة في مناقشتي والحديث معي.					
27	أتخيل أنني سأؤدي مهامي بشكل جيد، حتى أدفع نفسي لأدائها.					
28	أهنئ الآخرين عندما يقومون بعمل جيد.					
29	أدرك الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون.					
30	لا تلعب الانفعالات دورا كبيرا في كيفية تعاملي مع المشكلات.					
31	لا أواجه التحديات حتى لا أفشل.					
32	أعرف ما يشعر به الآخرون عند النظر إليهم.					
33	أساعد الآخرين على الصمود عند الشدائد.					
34	تساعدني الحالات المزاجية الجيدة على مواجهة					

	العقبات.					
35	أجد صعوبة في تحديد مشاعر الشخص من نبرة صوته.					
36	أجد صعوبة في فهم مشاعر الناس.					
37	أجد صعوبة في تكوين صداقة حميمة.					

الملحق02: مقياس التو افق الزواجي

اقرأ العبارات بشكل جيد ثم ضع علامة (x) في الخانة التي تصف مدى اتفاقك.

الرقم	العبـــارة	دائما نتفق	معظم الأوقات نتفق	أحيانا نختلف	كثيرا ما نختلف	معظم الأوقات نختلف	دائما نختلف
01	تسيير الشؤون المالية للعائلة.						
02	كيفية قضاء أوقات الراحة.						
03	الشؤون الدينية.						
04	إظهار العاطفة.						
05	الأصدقاء.						
06	العلاقات الجنسية.						
07	الاتفاق حول مفهوم السلوك الصحيح.						
08	فلسفة الحياة.						
09	طريقة التعامل مع أهل الزوج (ة).						
10	مدى الاتفاق على الأهداف والأشياء التي تعتقد أنها هامة.						
11	مدى الوقت الذي تقضيانه مع بعض.						
12	اتخاذ القرارات الهامة.						
13	أشغال البيت.						
14	أنشطة وقت الفراغ.						
15	قرارات العمل والمهنة.						
16	كم مرة تحدثت أو فكرت في الطلاق.						

17	كم مرة تركت البيت بعد شجار بينكما.						
18	بشكل عام ما مدى اعتقادك أن الامور بينك وبين زوجك (تك) في حالة جيدة.						
19	هل تبوح (ين) بكل شيء لزوجك (تك).						
20	هل حدث لك أن ندمت على الزواج؟						
21	إلى أي مدى تتشاجر(ين) أنت وزوجك(تك).						
22	إلى أي حد يثير أحدكما أعصاب الآخر.						
23	هل تُقَبل (ين) زوجك (تك).						
24	هل تقوم(ين) أنت وزوجك(تك) بنشاطات خارجية مع بعضكما البعض.						

- ما مدى حدوث الأمور التالية بينك وبين زوجك؟

الرقم	العبـــارة	أبدا	أقل من مرة في الشهر	مرة أو مرتين في الشهر	مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة في اليوم	كثيرا
25	تبادل الأفكار.						
26	الضحك معا.						
27	مناقشة هادئة.						
28	القيام بمشروع مع بعضكما البعض.						

هناك بعض الأمور التي يتفق عليها الأزواج أحيانا ويختلفون حولها أحيانا أخرى، حدد ما إذا كان البندين التاليين قد سببا لكما اختلافا في الرأي أو مشكلات في علاقتكما في الأسابيع القليلة الماضية (أجب بنعم أولا).

الرقم	العبارة	نعم	لا
29	جد متعب لممارسة الجنس		
30	عدم إظهار الحب		

31- من فضلك أشر إلى الدرجة التي تعبر عن مدى سعادتك آخذا بعين الاعتبار كل الجوانب في حياتك الزوجية.

تعيس منتهى التعاسة	تعيس قليلا	سعيد	جد سعيد	منتهى السعادة	الكمال

32- من فضلك اقرأ العبارات بشكل جيد ثم ضع علامة (x) أمام واحدة من العبارات التي تصف شعورك بشكل أحسن حول مستقبل علاقتكما.

العبـارة	الوسم
أريد جاهدا النجاح لعلاقتنا وسأذهب لأبعد الحدود لكي يتحقق ذلك.	
أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأبذل كل ما بوسعي ليتحقق ذلك.	
أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأقوم بما علي كي يتحقق ذلك.	
سيكون شيئا جميلا إن نجحت علاقتنا ولكني لا أستطيع القيام بأكثر مما أقوم به حاليا كي ننجح.	
سيكون شيئا جميلا إن نجحت علاقتنا ولكني أرفض أن أقوم بأكثر مما أقوم به حاليا	